

تاج العروس من جواهر القاموس

أَقُولُ وشَعْرُ والعَرَاثُ بِإِئْنَا ... وَسُمُرُ الذُّرَامِنْ هَضْبٍ ناصِفَةٍ
الحُمُرِ وحَرَّكَ العَيْنَ بِشِيرُ بنِ الذِّكْثِ فقال : فَأَصْبَحْتُ بِالْأَنْفِ مِنْ جَنْبِي
شَعْرُ بِجُحَاءَ : تَرَاغَى فِي نَعَامٍ وَبَقَرُ قال : بِجُحَاءَ : مُعْجَبَاتٌ بِمَكَانِهِنَّ
وَالْأَصْلُ بِجُجُحُ بَضْمَتَيْنِ . قُلْتُ : وَقَالَ الْبُرَيْقُ : .
فحَطَّ الشَّعْرُ مِنْ أَكْنَفِ شَعْرٍ ... وَلَمْ يَتْرُكْ بِذِي سَلْعٍ حِمَارًا وَفَسَّرُوهُ
أَنَّهُ جَبَلُ لَبْنِي سُلَيْمٍ . وَالشَّعْرَانُ بِالْفَتْحِ : رِمَتْ أَخْضَرُ وَقِيلَ : ضَرْبُ مِنْ
الْحَمْضِ أَغْبَرُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : ضَرْبُ مِنَ الرِّمْتِ أَخْضَرُ يَضْرِبُ إِلَى
الْغُبْرَةِ . وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الشَّعْرَانُ : حَمْضُ تَرَعَاهُ الْأَرَانِبُ وَتَجْتَنِمُ فِيهِ
فَيَقَالُ : أَرْنَبُ شَعْرَانِيَّةٍ قال : وَهُوَ كَالْأَشْنَانَةِ الصَّخْمَةِ وَلَهُ عِيدَانُ دَفَاقُ تَرَاهُ مِنْ
بَعِيدٍ أَسْوَدَ أَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : مُنْهَتِكُ الشَّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذْبِ وَالْعَذْبُ :
نَبَاتٌ . وَشَعْرَانُ : جَبَلُ قُرْبِ الْمُؤَصِّلِ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : مِنْ نَوَاحِي شَهْرِ زُورٍ مِنْ
أَعْمَارِ الْجِبَالِ بِالْفَوَاكِ وَالطُّيُورِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .
شُمُّ الْأَعَالِي شَائِكُ حَوْلَهَا ... شَعْرَانُ مُبْدِي صُورٍ ذُرَا هَامِيهَا أَرَادَ شُمُّ
أَعَالِيهَا . وَشَعْرَانُ كَعُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ :
بَلَغَنِي أَنَّ لَهُ رِوَايَةً وَلَمْ أَطْفَرْ بِهَا تُوفِي سَنَةَ 205 . وَشُعَارَى كَكُؤَالَى : جَبَلُ
وَمَاءٌ بِالْيَمَامَةِ ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ . وَالشَّعْرِيَّاتُ مُحَرَّكَةٌ : فِرَاحُ الرِّخَمِ .
وَالشَّعْوَرُ كَصَبُورٍ : فَرَسٌ لِلْحَبِطَاتِ حَبِطَاتٍ تَمِيمٍ وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ : .
فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي مُشِيحٌ ... نَزْرِعُ بَيْنَ أَعْوَجَ وَالشَّعْوَرِ وَالشَّعْيَرَاءُ
كَالْحُمَيْرَاءِ : شَجَرٌ بَلُغَةُ هُذَيْلٍ قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالشَّعْيَرَاءُ : ابْنَةُ ضَبَّةَ
بْنِ أُدٍ . هِيَ أُمُّ قَبِيلَةٍ وَلَدَتْ لِبَكْرٍ بَنَ مُرٍّ أَخِي تَمِيمٍ بَنَ مُرٍّ فَهَمُ بَنُو
الشَّعْيَرَاءِ . أَوْ الشَّعْيَرَاءُ : لِقَبُ ابْنِهَا بِكْرٍ بَنَ مُرٍّ أَخِي تَمِيمٍ بَنَ مُرٍّ .
وَذُو الْمَشْعَارِ : مَالِكُ بَنِ نَمَطٍ الْهَمْدَانِيُّ هَكَذَا ضَبَطَهُ شُرَّاحُ الشِّفَاءِ وَقَالَ ابْنُ
الْتِمَّسَانِيُّ : بِشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ وَمَهْمَلَةٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَمَهْمَلَةٌ . وَفِي الرِّوَايَةِ وَالْأَنْفِ أَنَّ
كُنْدِيَّةَ ذِي الْمَشْعَارِ أَبُو ثَوْرٍ الْخَارِفِيُّ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ نَسَبَةٌ لَخَارِفٍ
وَهُوَ مَالِكُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ صَحَابِيٍّ وَقَالَ السَّهَيْلِيُّ : هُوَ مِنْ بَنِي
خَارِفٍ أَوْ مِنْ يَامٍ بَنِ أَصْبِي وَكِلَاهُمَا مِنْ هَمْدَانَ .
ذُو الْمَشْعَارِ : حَمْزَةٌ بَنِ أَيُّفَجَ ابْنِ رَبِيبٍ بَنِ شَرَاخِيلَ بَنِ نَاعِطٍ النَّاعِطِيُّ

الهَمْدَانِيُّ كان شريفاً في قومه هاجر من اليمن زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب B إلى بلاد الشام ومعه أربعة آلاف عبيد فأعتقهم كلها هم فانتسبوا بالولاء في همدان القبيلة المشهورة . والمتشاعر : من يرى من نفسه أنه شاعر وليس بشاعر وقيل : هو الذي يتعاطى قول الشعراء وقد تقدم في بيان طبقات الشعراء وأشارنا إليه هناك وإعادته هنا كالتكرار ومما يستدرك عليه : قولك للرجل : استشعر خشيته أي اجعله شعار قلبك . واستشعر فلان الخوف إذا أضمره وهو مجاز . وأشعره الهَمَّ وأشعره فلان شراً أي غشيته به ويقال : أشعره الحُبُّ مرصاً وهو مجاز . واستشعر خوفاً . ولبس شعار الهَمِّ وهو مجاز . وكلامه شاعرة أي قصيدة . ويقال للرجل الشديد : فلان أشعر الرقبة : شبيهه بالأسد وإن لم يكن ثم شعر وهو مجاز . وشعر التيس وغيره من ذي الشعر شعراً : كثر شعره . وتيس شعر وأشعر وعذز شعراً . وقد شعر يشعر شعراً وذلك كلما كثر شعره . والشعراء بالفتح : الخُصبة الكثيرة الشعراء وبه فسر قول الجعدي : . فألقى ثوبه حولاً كريماً ... على شعراء تُنقص بالبهام وقوله : تُنقص بالبهام عني أُرّة فيها إذا فشت خرج لها صوت كتصويت النقص بالبهام إذا دعاها . والمشاعر : الحواس الخمس قال بلعاء بن قيس :